

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IFF/2000/4
23 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
الدورة الرابعة

نيويورك، ٣١ كانون الثاني/يناير - ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٠

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت(*)

الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة (العنصر البرنامجي الثالث)

الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة

تقرير الأمين العام

موجز

تقدم هذه الوثيقة، التي أعدت استجابة للتوجيه المتلقى من الدورة الثالثة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، تحليلاً لمختلف الخيارات لترتيبات وآليات دولية لزيادة تطوير وتنفيذ السياسة العامة الدولية المتعلقة بالغابات. واستناداً إلى المداولات الحكومية الدولية بشأن الغابات في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، تحدد هذه الوثيقة ما يأتي :

- ١٦ عنصراً برنامجياً تشكل مجالات الشواغل ذات الأولوية التي يمكن معالجتها في أي ترتيب وآلية دوليين ينشأ في المستقبل؛
 - أربع مهام رئيسية يتعين أن يؤديها أي ترتيب وآلية دوليين ينشأ في المستقبل، وهي: (أ) تطوير السياسة العامة، (ب) التنسيق، (ج) تنفيذ السياسة العامة، (د) توفير سلطة تشريعية؛
 - ١٠ خيارات لترتيبات وآليات دولية تُنشأ في المستقبل.
- وبأخذ عمل المنظمات والآليات القائمة ونتائج مختلف المبادرات التي قادتها البلدان دعماً للمنتدى، وكذلك الخيارات العشرة المحددة والتوجيه الذي قدمه المنتدى في دورته الثالثة، في الاعتبار، اقترح النهج التالي لتحديد خيارات لترتيبات وآليات دولية. أولاً، ستستخدم جميع الخيارات توليفة من المهام الرئيسية الأربع المذكورة أعلاه. ثانياً، في حين أن كل خيار لأي ترتيب وآلية ينشأ في المستقبل سيشتمل على جميع المهام الرئيسية الأربع، فإن مهمة رئيسية واحدة على الأقل ستلعب دوراً مهيماً. ثالثاً، استناداً إلى المهام الرئيسية الأربع، يمكن تصنيف الخيارات العشرة المحددة إلى أربعة أنواع من الترتيبات والآليات، هي:
- النوع الأول - منتدى حكومي دولي للتداول بشأن السياسة العامة (المهمة الرئيسية المهيمنة: تطوير السياسة العامة)؛
 - النوع الثاني - آلية تنسيق (المهمة الرئيسية المهيمنة: التنسيق)؛
 - النوع الثالث - برنامج لتنفيذ السياسة العامة تجاه الغابات (المهمة الرئيسية المهيمنة: تنفيذ السياسة العامة)؛
 - النوع الرابع - صك ملزم قانوناً (المهمة الرئيسية المهيمنة: توفير سلطة تشريعية).
- وتشدد الوثيقة على أن دور الترتيب والآلية الدوليين سيتوقف على المهمة الرئيسية أو مجموعة المهام المختارة لأداء دور مهيمن. ولتيسير المقارنة والمساعدة في تحديد ترتيب وآلية دوليين مفضلين، يرد وصف لكل خيار وفقاً لإطار تحليلي مشترك.
- ويتوقع أن يعتمد المنتدى، في دورته الرابعة، تقريراً عن عمله يقدم إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة، التي ستعقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وسيشتمل التقرير على توصية بمزيد من العمل وإنشاء ترتيب وآلية دوليين معنيين بالغابات بعد عام ٢٠٠٠. وكما جاء في ولاية المنتدى، واستناداً إلى التقرير المشار إليه والقرار الذي ستتخذه اللجنة في دورتها الثامنة، سيشارك المنتدى في مزيد من العمل لإنشاء عملية تفاوض حكومية دولية بشأن ترتيبات وآليات جديدة معنية بجميع أنواع الغابات أو صك ملزم قانوناً معني بجميع أنواع الغابات.

المحتويات

٧	٨ - ٩	الاستعدادات لدورة المنتدى الرابعة	ثانياً -
٧	٨	توجيه من الدورة الثالثة	ألف -
٩	٩	المدخلات المتلقاة أثناء إعداد وثائق الدورة الرابعة	باء -
٩	١٠ - ١٨	لمحة عامة عن العناصر والمهام الرئيسية	ثالثاً -
٩	١١ - ١٠	عناصر ممكنة للعمل الدولي المتعلق بالغابات	ألف -
١٠	١٢ - ١٨	مهام يمكن أن يؤديها أي ترتيب وآلية دوليين ينشأن في المستقبل	باء -
١٣	١٩ - ٢٤	خيارات لترتيبات وآليات تنشأ في المستقبل	رابعاً -
١٩	١٩ - ٢١	نهج لتحديد الخيارات	ألف -
١٤	٢٢ - ٢٤	دمج العناصر والمهام والخيارات	باء -
١٦	٢٥ - ٨٦	تحليل الخيارات المتاحة لترتيب وآلية دوليين معنيين بالغابات	خامساً -
١٦	٢٥ - ٨١	إطار تحليلي	ألف -
١٧	٢٥ - ٢٩	النوع الأول: منتدى حكومي دولي للمداولات بشأن السياسة العامة	
٢٠	٤٠ - ٥٤	النوع الثاني: آلية تنسيق	
٢٢	٥٥ - ٦٥	النوع الثالث: برنامج لتنفيذ سياسة الغابات	
٢٥	٦٦ - ٨١	النوع الرابع: صك ملزم قانوناً	
٢٩	٨٢ - ٨٦	التكاليف المقدرة	باء -
٣١	٨٧ - ٩٤	استنتاجات ومقترحات للعمل	سادساً -
٣١	٨٨ - ٩٣	الاستنتاجات	ألف -
٣٢	٩٤	مقترحات للعمل	باء -

أولاً - مقدمة

١ - توفر الغابات وسائر الأراضي الحرجية، التي تغطي حوالي ثلث مساحة أراضي الكرة الأرضية، في نفس الوقت نطاقاً واسعاً من المنافع والخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. ووفقاً لإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١) والبيان الرسمي غير الملزم قانوناً بمبادئ من أجل توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة (المبادئ المتعلقة بالغابات)^(٢)، التي جرى التفاوض بشأنها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المعقود في عام ١٩٩٢، فإن المبادئ الرئيسية التي تسترشد بها مداوالت السياسة الدولية تجاه الغابات تشتمل على ما يأتي:

- للدول الحق السيادي في استخدام مواردها لتحقيق أهداف سياستها الوطنية؛
- للدول الحق في التنمية الاقتصادية وفقاً لظروفها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية؛
- تقع على عاتق الدول مسؤوليات مشتركة، ولكنها متباينة، تجاه المصالح والشواغل العالمية الجماعية المتصلة بالغابات؛
- تقع على عاتق الدول مسؤولية ضمان ألا تسبب الأنشطة التي تدخل في نطاق ولايتها أضراراً لبيئة دول أخرى أو لمناطق واقعة خارج حدود ولايتها الوطنية؛
- ينبغي أن يركز التعاون الدولي على بناء القدرات البشرية والمؤسسية في البلدان النامية لتمكين من إدارة غاباتها إدارة مستدامة.

٢ - ما فتئت مسألة الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميته المستدامة تشكل المحور الرئيسي لمداوالات ومفاوضات السياسة العامة التي أجراها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وتندمج هذه المسألة أيضاً، في سياق أوسع، في المبادئ المتعلقة بالغابات وجدول أعمال القرن ٢١^(٣) التي جرى التفاوض بشأنها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية؛ وفي جميع عناصر برنامج عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بما فيها العناصر أو المجالات التي يمكن أن تكون شواغل ذات أولوية؛ والمهام التي ينبغي أن تؤديها ترتيبات وآليات دولية معينة. فضلاً عن ذلك، سلّم الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات بما يلي:

- لا يوجد حالياً صك عالمي يعالج جميع أنواع الغابات على نحو شامل وكامل؛

- التوصل إلى توافق في الآراء والمشاركة في مزيد من العمل لمعالجة المسائل التي تمثل شواغل ذات أولوية تتطلب الأخذ بنهج يقوم على العمل خطوة خطوة ويعتمد على الشفافية والمشاركة.

٣ - يمكن تعريف نظام دولي ما بأنه مجموعة من المبادئ والسياسات المتفق عليها التي تحكم أعمال المشاركين في أنشطة محددة أو مجموعة من الأنشطة. واستناداً إلى هذا التعريف العملي، يمكن اعتبار مداولات المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بشأن العنصر البرنامجي الثالث إحدى المراحل المتوقعة لجهود التعاون الدولي الموجه لإيجاد توافق في الآراء بشأن نظام دولي معني بجميع أنواع الغابات. وتشكل المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ومقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات مجتمعة المجموعة الرئيسية للمبادئ والسياسات المتفق عليها التي توجه أعمال المشاركين في أنشطة الغابات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وبعد عام ٢٠٠٠، ستحدد إلى حد كبير العملية المتعلقة بالتريبات والآليات الحكومية الدولية المستقبلية بتوصيات المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وبالمقرر الذي ستعتمده لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة. ومهما تكن النتائج، من المهم إدراك أنه جرى بالفعل إرساء أساس لنظام دولي للغابات.

- ٤ - والوثائق التالية، التي أُعدت في وقت سابق للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، مهمة للتقرير الحالي:

(أ) تقرير الأمين العام عن العنصر الخامس - ٢ من برنامج الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات (المنظمات الدولية والمؤسسات المتعددة الأطراف) (E/CN.17/IPF/1996/24) و (E/CN.17/IPF/1997/5)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن العنصر الثاني - هـ من برنامج المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (أعمال المنظمات الدولية والإقليمية فيما يتعلق بالغابات) (E/CN.17/IPF/1998/5) و (E/CN.17/IPF/1999/15)؛

(ج) تقرير الأمين العام عن العنصر الثالث من برنامج المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة) (E/CN.17/IPF/1998/9) و (E/CN.17/IPF/1999/16).

- ٥ - هذا التقرير مدعم بوثيقتين مرافقتين، هما: مذكرة الأمانة العامة بشأن مسائل سياسة بالغابات ذات الأولوية (E/CN.17/IPF/2000/2) ومذكرة الأمانة العامة عن عناصر ومهام ترتيب وآلية دوليين يمكن إنشاؤهما في المستقبل (E/CN.17/IPF/2000/3). ومذكرتا الأمانة العامة هاتان ليستا موجّهتين للتداول والتفاوض

في المنتدى وأُعدت لتوفير معلومات أساسية لمساعدة الحكومات في مداولاتها أثناء الدورة الخامسة للمنتدى.

٦ - وكما طلب المنتدى، تركز هذه الوثيقة على تحليل مختلف الخيارات لترتيب وآلية مؤسسيين حكوميين دوليين بشأن الغابات. ويرد في الفرع الثاني وصف للمشاورات التي تمت أثناء إعداد هذه الوثيقة. ويشتمل الفرع الثالث على لمحة موجزة عن العناصر والمهام المحتملة. ويصف الفرع الرابع النهج الذي استُخدم لتحديد الخيارات بحسب المهام الرئيسية الأربع (أ) تطوير السياسة العامة (ب) التنسيق (ج) تنفيذ السياسة العامة (د) توفير سلطة تشريعية) وأربعة أنواع من الترتيبات والآليات الدولية (النوع الأول: منتدى حكومي دولي لمداولات السياسة العامة؛ النوع الثاني: آلية تنسيق؛ النوع الثالث برنامج لتنفيذ سياسة الغابات؛ والنوع الرابع صك ملزم قانوناً). ويختتم الفرع الرابع باستعراض موجز لأنواع الترتيبات والآليات الأربعة مكون من ١٠ خيارات. ويشتمل الفرع الخامس على تحليل مفصل لأنواع الترتيبات والآليات الدولية الأربعة المتعلقة بالغابات يشتمل على الخيارات العشرة. ويرد وصف لكل خيار وفقاً لإطار تحليلي مشترك لتيسير المقارنة. ويرد وصف للتعريفات العاملة للمصطلحات المستخدمة في هذا التقرير في المربع ١.

٧ - ويختتم الفرع السادس بمقترحات للعمل بشأن العنصر البرنامجي الثالث، بما في ذلك القرارات الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة التي قد يرغب المنتدى في أن يوصي بها لتبت فيها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة. وكما جاء في ولاية المنتدى، واستناداً إلى ذلك التقرير والقرار الذي ستعتمده اللجنة في دورتها الثامنة، سيشارك المنتدى في مزيد من العمل المتصل بوضع عملية تفاوض حكومية دولية بشأن ترتيبات وآليات جديدة أو صك ملزم قانوناً لجميع أنواع الغابات.

ثانياً - الاستعدادات لدورة المنتدى الرابعة

ألف - توجيه من الدورة الثالثة

٨ - طلب المنتدى في دورته الثالثة إجراء تحليل لمختلف الخيارات المتاحة أمام الترتيبات والآليات الدولية لمواصلة تطوير الحوار الدولي بشأن السياسات المتعلقة بالغابات من أجل النهوض بإدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، مع التركيز على قدرة هذه الخيارات على التنفيذ الفعال للمهام ومعالجة عناصر هذه الخيارات وتقدير تكاليفها. وطلب المنتدى أيضاً أن يأخذ هذا التحليل في الاعتبار أعمال المنظمات والصكوك القائمة والمبادرات القطرية، وأن تشمل الخيارات التالية أو مجموعة منها على الأقل:

- آلية لتحسين التنسيق بين الترتيبات القائمة؛

- الحوار الحكومي الدولي الجاري والمخصص؛

- إقامة منتدى دائم جديد للحوار الحكومي الدولي؛
- تحسين الصكوك غير الملزمة قانوناً؛
- دور جماعي قيادي لمنظمة قائمة؛
- استخدام الصكوك القائمة الملزمة قانوناً؛
- الآليات الإقليمية؛
- اتفاقية إطارية تتيح وضع آليات إقليمية؛
- وضع صك قانوني عالمي جديد.

المربع ١

تعريفات عملية للمصطلحات المستخدمة في النص

- ترتيب وآلية:** ترتيب مؤسسي حكومي دولي يشمل منظمة واحدة أو صكاً واحداً أو آلية واحدة، أو أكثر، يُنشأ لتحقيق هدف أو أهداف السياسة العامة.
- أمثلة:** منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، منظمة الصحة العالمية، مرفق البيئة العالمية، إلخ.
- العنصر:** مجال اهتمام ذو أولوية ومكون رئيسي من برنامج العمل الدولي للغابات؛ وقد يكون عنصراً من عناصر برنامج عمل مستقبلي لترتيب ما أو آلية ما.
- أمثلة:** برامج الغابات الوطنية، الحفاظ على الغابات، المعايير والمؤشرات، إلخ.
- مهمة رئيسية:** أنشطة تؤديها مؤسسة أو منظمة لتحقيق أهداف سياستها العامة.
- أمثلة:** "تطوير السياسة العامة" بوصفه "مهمة رئيسية" لمنتدى للتداول بشأن السياسة العامة.
- مهمة داعمة:** نشاط تؤديه مؤسسة دعماً لمهمتها أو مهامها الرئيسية.
- أمثلة:** إعداد تقارير عن التقدم المحرز لدعم المهمة الرئيسية لتنفيذ السياسة العامة.

باء - المدخلات المتلقاة أثناء إعداد وثائق الدورة الرابعة

٩ - أعد هذا التقرير ومذكرات الأمانة العامة المذكورة أعلاه بالتشاور مع أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات. وأُخذت في الاعتبار أيضاً مقترحات قيمة جداً، بما فيها المقترحات المقدمة من مختلف الحكومات عملاً بالنداء الذي وجهه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الثالثة. واستفادت أمانة المنتدى أيضاً أثناء إعداد وثائق الدورة الرابعة من العمل المفيد الذي أُنجز في إطار مبادرة كوستاريكا - كندا، لاسيما من نتائج ثماني مشاركات إقليمية عقدت قبل نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، كما استفادت من اجتماع جنوب الهادئ الذي نظّمته أستراليا وشاركت في رعايته فيجي ونيوزيلندا. ونتيجة لهذه المدخلات، حُدّد الخيار الإضافي التالي لإدراجه في التحليل:

• وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات.

ثالثاً - لمحة عامة عن العناصر والمهام الرئيسية

ألف - عناصر ممكنة للعمل الدولي المتعلق بالغابات

١٠ - يبين استعراض للمبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ وكذلك سائر فصول جدول أعمال القرن ٢١ التي تشتمل على إشارة إلى الغابات، وجود قدر كبير من الاتساق بين عناصر أو مجالات الشواغل ذات الأولوية التي ناقشتها الحكومات أثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وتغطي مختلف العناصر، التي تشكل المداورات الحكومية الدولية بشأن الغابات، نطاقاً واسعاً من المسائل وتشمل مجالات الشواغل ذات الأولوية بالنسبة للبلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء، كذلك بالنسبة للبلدان التي وُهبَت ثروة حرجية وتلك التي تفتقر إلى الغابات على حد سواء. وفي حين أن السياسات والممارسات الوطنية المعنية بالغابات لم تعد في معزل عن الاعتبارات الدولية، فإن العديد من وجهات النظر الإقليمية والعالمية اليوم تأخذ في الاعتبار أيضاً حالة الغابات على الصعيد الوطني. وقد حدث أثناء العقد الماضي تطور واضح نحو تحديد أدق للمسائل وتقديم مقترحات أكثر تحديداً للعمل على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية.

١١ - بناءً على التوجيه المتلقى من المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الثالثة، وكذلك استعراض المداورات المتعلقة بالغابات التي دارت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وفي الفريق الحكومية الدولي المعني بالغابات، يبدو أن ١٦ عنصراً تكون مجالات الشواغل ذات الأولوية التي يمكن أن تعالج بصورة أولية بواسطة أية ترتيبات وآليات دولية تنشأ في المستقبل (أنظر المربع ٢). وفي حين أن القائمة المقترحة تضم ١٦ عنصراً عاماً، فإنه يمكن للمنتدى و/أو الترتيبات والآليات الدولية، التي ستُنشأ في المستقبل، أن تضيف أو تحذف بعض البنود. وتجدر ملاحظة أن لجميع هذه العناصر تأثيرات على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية.

المربع ٢

مجموعة مكونة من ١٦ عنصراً تستند إلى المداولات المتصلة بالغابات التي جرت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وفي الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات وفي المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

- ١ - وضع وتنفيذ برامج حرجية وطنية.
- ٢ - تعزيز المشاركة العامة.
- ٣ - مكافحة إزالة الغابات وتدهورها.
- ٤ - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات.
- ٥ - المعارف العلمية المتصلة بالغابات.
- ٦ - صحة الغابات وإنتاجيتها.
- ٧ - معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.
- ٨ - الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للغابات.
- ٩ - الحفاظ على الغابات وحماية الأنواع الفريدة من الغابات والنظم الإيكولوجية الهشة.
- ١٠ - الرصد والتقييم والإبلاغ؛ والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف.
- ١١ - استراتيجيات لإصلاح الغابات والحفاظ عليها في البلدان التي يوجد فيها غطاء حرجي محدود.
- ١٢ - إعادة تأهيل وإصلاح الأراضي المتدهورة، والنهوض بالغابات الطبيعية والمستزرعة.
- ١٣ - الحفاظ على الغطاء الحرجي لتلبية الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية.
- ١٤ - الموارد المالية.
- ١٥ - التجارة الدولية وإدارة الغابات المستدامة.
- ١٦ - التعاون الدولي في بناء القدرات والوصول إلى التكنولوجيات السليمة بيئياً ونقلها لدعم إدارة الغابات المستدامة.

باء - مهام يمكن أن يؤديها أي ترتيب وآلية دوليين ينشآن في المستقبل

- ١٢ - يتعين على أي ترتيب وآلية دوليين ينشآن في المستقبل أن يستخدم صندوق عدة يحتوي على نطاق من صكوك السياسة العامة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية. واستناداً إلى التوجيه الذي قدمه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الثالثة، وكذلك التعليقات المتلقاة من شتى البلدان واستعراض المداولات المتصلة بالغابات التي جرت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وفي الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، يمكن تحديد أربعة أنواع من المهام

الرئيسية، وهي: (أ) تطوير السياسة العامة؛ (ب) والتنسيق؛ (ج) وتنفيذ السياسة العامة؛ (د) وتوفير سلطة تشريعية. وتضم هذه المهام الرئيسية ١٦ مهمة داعمة، حددها المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الثالثة، يمكن لأي ترتيب وآلية دوليين ينشآن في المستقبل أداءها (أنظر المربع ٣). والعنصر الهام المشترك بين معظم هذه المهام الرئيسية والداعمة هو أنه ينبغي لأي ترتيب وآلية دوليين ينشآن في المستقبل أن يشتملا على أحكام لعملية مشاركة مفتوحة وشفافة تضم جميع ذوي المصالح.

١٣ - ومن المهم إدراك أن المهام الرئيسية الأربع والمهام الداعمة لها أساسية لأي ترتيب وآلية دوليين يوصي المنتدى بإنشائها في المستقبل بهدف توجيه الإجراءات المنبثقة عن السياسة العامة المتعلقة بالغابات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وستكون المهام الرئيسية الأربع في أي ترتيب وآلية دوليين متشابكة ومتعاضدة في الممارسة العملية. فضلاً عن ذلك، يمكن الجمع بين المهام الرئيسية الأربع وأدائها بدرجة متفاوتة من التركيز في ترتيبات وآليات دولية متباينة.

١ - وصف موجز للمهام الأربع

١٤ - فيما يلي وصف موسع لنطاق المهام الرئيسية الأربع المحددة في الفقرة ١٢ .

تطوير السياسة العامة

١٥ - سيجري أداء مهمة تطوير السياسة العامة في منتدى حكومي دولي ييسر تبادل الخبرات وتقاسم المعلومات ومناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك وتحديد النهج المناسبة لتحقيق إدارة مستدامة للغابات. وفي حين أنه أحرز قدر كبير من التقدم في المداولات الحكومية الدولية حول السياسة العامة بشأن مختلف عناصر البرنامج أثناء عملية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وعملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، فإن مسائل الغابات والمسائل المتصلة بالغابات الجديدة الآخذة في الظهور ستحتاج إلى مزيد من المداولات في السنوات القادمة. وقد يترتب على هذا مواصلة تطوير السياسة العامة المتعلقة بالغابات؛ وتحديد الأولويات وعقد اجتماعات دورية للوزراء المسؤولين عن الغابات لتوفير مشاركة سياسية وتوجيه للسياسة العامة ومواصلة الحوار مع المجموعات الرئيسية.

التنسيق

١٦ - كما جاء في استعراض المنتدى الحكومي الدولي في دورته الثانية (أنظر E/CN.17/IFF/1998/5 و E/CN.17/1998/11) وفي دورته الثالثة (أنظر E/CN.17/IFF/1999/15)، يشارك أكثر من ٢٠ ترتيب وحوالي ٤٠ منظمة متعددة الأطراف، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في معالجة مسائل الغابات والمسائل المتصلة بالغابات. وليتسنى استخدام الموارد البشرية والعلمية والتقنية والمالية استخداماً كفواً وفعالاً سيكون من الضروري تحسين تنسيق السياسات العامة والأنشطة المتصلة بمسائل الغابات وكذلك الأعمال المتصلة

بالغابات التي تضطلع بها منظمات وترتيبات دولية. وهناك حاجة أيضاً لتيسير إمكانية مقارنة المفاهيم والمصطلحات والتعريفات ليتسنى للمؤسسات والترتيبات الدولية المناسبة وضع ردود فعالة.

المربع ٣

أربع مهام رئيسية والمهام الداعمة المرتبطة بها

تطوير السياسة العامة

- وضع أهداف للإطار الدولي للسياسة العامة المتعلقة بالغابات.
- تحديد مجالات العمل ذات الأولوية ومعالجة المسائل التي تبرز.
- تبادل المعلومات والخبرات ومناقشة الشواغل المشتركة.
- جدولة مزيد من الأعمال على الصعيدين العالمي والإقليمي.
- وضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.

التنسيق

- الإسهام في تآزر وتحديد مجالات التنسيق والتعاون وتحديد أهدافها وتأمينها.
- تعزيز التعاون الدولي والإقليمي.
- تعزيز الفهم المشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعريفات الرئيسية.
- الاتفاق على مبادئ عالمية للإدارة المستدامة للغابات.

تنفيذ السياسة العامة

- تحسين فعالية وكفاءة وتنسيق المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف.
- دعم عمليات إصلاح السياسة العامة المتعلقة بالغابات.
- كفالة تمويل يمكن التنبؤ به واستمراره.
- دعم جهود البلدان النامية وتلبية احتياجاتها.
- تقييم التقدم المحرز واستعراضه والإبلاغ عنه.

توفير سلطة تشريعية

- تعزيز مستوى الالتزام بالتنفيذ.
- تأمين التزام سياسي.
- توفير حكم فعال.

تنفيذ السياسة العامة

١٧ - أثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، تطورت المداولات الحكومية الدولية بشأن الإدارة المستدامة للغابات من المبادئ إلى الممارسة، أي من تطوير السياسة العامة إلى تنسيق وتنفيذ السياسة العامة والبرامج. وسيحدد مدى نجاح أية عملية سياسة عامة حكومية دولية بمستوى الالتزام السياسي بتنفيذ القرارات التي يتفق عليها على الصعد دون الوطنية والوطنية والإقليمية والعالمية. وسيطلب تنفيذ السياسة العامة زيادة التمويل زيادة كبيرة على المستوى المحلي والدولي، وكذلك على مستوى القطاع العام والقطاع الخاص، لبناء القدرة ودعم الإدارة المستدامة للغابات. ويمكن تيسير هذا بوضع وتنفيذ برنامج عالمي شامل ومتناسك لتنفيذ سياسة الغابات المتصلة بجميع أنواع الغابات. ومن المهام الهامة الأخرى، التي يمكن أن تندرج تحت هذه المهمة، قيام الوزراء المسؤولين عن الغابات، بصورة دورية، باستعراض وتقييم التقدم المحرز في تطبيق الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات.

توفير سلطة تشريعية

١٨ - تضم هذه المهمة نطاقاً واسعاً من المسائل، بما فيها التزامات مسؤولة تجاه تطوير وتنفيذ السياسة العامة وحالة الاتفاقات التي جرى التفاوض بشأنها والدعم السياسي. وسيتعين على أي ترتيب وآلية دوليين ينشأ في المستقبل الاتفاق على إجراءات التفاوض ومدى اصطباغها بصبغة رسمية وحالة الدعم السياسي، وكذلك مستويات الالتزام والتقارير الإلزامية لرصد التقدم المحرز على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية.

رابعاً - خيارات لترتيبات وآليات دولية

تُنشأ في المستقبل

ألف - نهج لتحديد الخيارات

١٩ - استجابة للتوجيه الذي قدمه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الثالثة، اقترح النهج التالي لتحديد خيارات لترتيب وآلية دوليين. أولاً، تنطوي جميع الخيارات على استخدام توليفة مكونة من أربع مهام رئيسية. ثانياً، في حين أن كل خيار لترتيب وآلية دوليين ينشأ في المستقبل يشتمل على جميع المهام الرئيسية الأربع، فإن إحدى هذه المهام على الأقل ستؤدي دوراً مهيماً. ثالثاً - استناداً إلى المهام الرئيسية الأربع، يمكن تصنيف الخيارات العشرة المحددة إلى أربعة أنواع من الترتيبات والآليات.

٢٠ - أخذاً في الاعتبار لعمل المنظمات والترتيبات القائمة ونتائج المبادرات التي قادت بها البلدان، قد يرغب المنتدى في النظر في النموذج المعروض في الشكل لتيسير تحديد الخيارات الممكنة لترتيب وآلية دوليين. ويتسند هذا النموذج إلى :

- (أ) مجموعة مكونة من ١٦ عنصراً (أنظر المربع ٢)؛
- (ب) المهام الرئيسية الأربع (أنظر المربع ٣)؛
- (ج) أنواع الترتيبات والآليات الأربعة (أنظر المربع ٤).

٢١ - أُعد هذا النموذج لتبسيط قائمة الترتيبات والآليات الممكنة ولتيسير مهمة المنتدى في تحديد صيغة لترتيب وآلية دوليين. ويبين الدور الهام للمهمة الرئيسية المهيمنة في تحديد الخيار. وأنواع الترتيبات والآليات الدولية الأربعة، التي تضم ١٠ خيارات ممكنة، معروضة وفقاً لهذا النموذج في المربع ٤.

باء - دمج العناصر والمهام والخيارات

٢٢ - يوحى النموذج المعروض في الشكل أن العناصر المعروضة في المربع ٢ ستشكل أساساً لبرنامج عمل لأي خيار يحدد لترتيب وآلية دوليين ينشأ في المستقبل. ومن المسلّم به أنه من المرجح أن تتبلور

المربع ٤

أربعة أنواع من الترتيبات والآليات الدولية المتصلة
بجميع أنواع الغابات، والمهام الرئيسية
المهيمنة والخيارات المرتبطة بها

النوع الأول: منتدى حكومي دولي للمداوالات بشأن السياسة العامة (المهمة الرئيسية المهيمنة: تطوير السياسة العامة)

الخيار ١: مواصلة المداوالات الحكومية الدولية الدائرة المخصصة بشأن سياسة الغابات.

الخيار ٢: إنشاء منتدى حكومي دولي دائم جديد للمداوالات بشأن سياسة الغابات.

النوع الثاني: آلية تنسيق (المهمة الرئيسية المهيمنة: التنسيق)

الخيار ٣: إنشاء آلية لتحسين التنسيق بين الترتيبات القائمة المعنية بالغابات.

الخيار ٤: إسناد دور الهيئة الرائدة لمنظمة قائمة يتصل عملها بالغابات.

النوع الثالث: برنامج لتنفيذ سياسة الغابات (المهمة الرئيسية المهيمنة: تنفيذ السياسة العامة).

الخيار ٥: تحسين الصكوك غير الملزمة قانوناً المعنية بالغابات.

الخيار ٦: وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات.

النوع الرابع: صك ملزم قانوناً (المهمة الرئيسية المهيمنة: توفير سلطة تشريعية).

الخيار ٧: توسيع نطاق الصكوك القائمة الملزمة قانوناً المعنية بالغابات.

الخيار ٨: إعادة هيكلة الصكوك الإقليمية الملزمة قانوناً المعنية بالغابات، أو وضع صكوك جديدة.

الخيار ٩: التفاوض بشأن اتفاقية إطارية معنية بالغابات، تتيح وضع بروتوكولات إقليمية.

الخيار ١٠: التفاوض بشأن صك جديد ملزم قانوناً معني بجميع أنواع الغابات.

مجموعة العناصر العامة المحورية هذه نتيجة للمسائل الآخذة في الظهور والأولويات المتغيرة. إضافة إلى ذلك، فإن أي ترتيب وآلية دوليين يختارهما المنتدى في المستقبل سيقومان أيضاً بأداء المهام الرئيسية الأربع والمهام الداعمة المحددة في المربع ٣. ومن ثم سيحدد ترتيب المهام الرئيسية تصميم الترتيب والآلية الدوليين. فعلى سبيل المثال، إذا لعبت مهمة تطوير السياسة العامة دوراً مهيماً، فإن الخيار للترتيب والآلية الدوليين سيكون هو الخيار ١ (مواصلة المداوولات الحكومية الدولية الدائرة المخصصة) أو الخيار ٢ (إنشاء منتدى حكومي دولي جديد دائم للمداوالات بشأن السياسة العامة). وبالمثل، إذا لعبت مهمة تنفيذ السياسة العامة الدور المهيمن، فإن الخيار سيكون بين الخيار ٥ (تحسين وتنفيذ الصكوك غير الملزمة قانوناً المعنية بالغابات) أو الخيار ٦ (وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات).

٢٣ - والخيارات العشرة المعروضة في المربع ٤ لترتيب وآلية دوليين يمكن إنشاؤهما في المستقبل ليست حصرية تماماً بحيث يلغي بعضها بعضاً. فعدد منها يكمل بعضها بعضاً كما يمكن تكوين مجموعات جديدة منها ليتسنى إسناد أدوار مهيمنة لأكثر من مهمة رئيسية واحدة. فعلى سبيل المثال، يمكن دمج مهمة تطوير السياسة العامة، التي تدخل في إطار الخيار ٢ (إنشاء منتدى حكومي دولي دائم جديد للمداوالات بشأن سياسة الغابات) يمكن أن يدمج أيضاً في إطار الخيار ٦ (وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات)، الذي تمثل مهمة تنفيذ السياسة العامة المهمة المهيمنة في إطاره. وفي هذه الحالة، ستتطلب مرحلة صياغة برنامج العمل مداوولات فعالة بشأن السياسة العامة في منتدى لوضع سلم الأولويات، وستتطلب مرحلة التنفيذ منتدى لتقييم التقدم المحرز واستعراضه والإبلاغ عنه.

٢٤ - ينبغي أن يُنظر إلى أنواع الترتيبات والآليات الدولية الأربعة والخيارات العشرة الممكنة المحددة في هذا التقرير على أنها أمثلة فقط لتوضيح المجموعات العديدة الممكنة لترتيب وآلية دوليين يمكن إنشاؤهما في هذه المرحلة من المفاوضات في عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وهذا النهج نهج مرن ومن شأنه أن يتيح تطوير ترتيب وآلية دوليين وبأن يستجيب للاحتياجات والظروف المتغيرة، وكذلك الاضطلاع بالتزامات أكثر مسؤولية تجاه تطوير السياسة العامة وتنفيذها.

خامساً - تحليل الخيارات المتاحة لترتيب وآلية دوليين معنيين بالغابات

ألف - إطار تحليلي

٢٥ - استخدم إطار تحليلي مشترك لوصف كل خيار، بما في ذلك المهام الرئيسية الأربع وعاملان رئيسيان، هما الآثار المؤسسية والمالية.

٢٦ - لتيسير تحليل ومقارنة مختلف الخيارات وتحديد المجموعات التي يمكن تكوينها منها، يرد أدناه وصف تفصيلي لأنواع الترتيبات والآليات الأربعة التي تشمل الخيارات العشرة المحددة.

النوع الأول - منتدى حكومي دولي للمداولات بشأن السياسة العامة

المهمة الرئيسية المهيمنة: تطوير السياسة العامة

خياران:

- ١ - مواصلة المداولات الحكومية الدولية الدائرة المخصصة بشأن سياسة الغابات.
- ٢ - إنشاء منتدى حكومي دولي دائم جديد للمداولات بشأن سياسة الغابات.

مهمة تطوير السياسة العامة

٢٧ - سيكون تطوير السياسة العامة هو المهمة الرئيسية المهيمنة بالنسبة لكلا الخيارين ١ و ٢، وسيشتمل على توفير منتدى للمداولات الحكومية الدولية بشأن سياسة الغابات. وفي إطار الخيار ١، ستستمر مداولات السياسة العامة بتمديد مدة المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وإعطائه مجموعة من المهام المحددة بوضوح. وفي إطار الخيار ٢، ستستمر المداولات بشأن السياسة العامة من خلال إنشاء منتدى دائم جديد يخلف عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، تحت رعاية لجنة التنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢٨ - وفي كلتا الحالتين، ستحدّد الولاية لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة آخذة بتوصيات المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الرابعة. ويمكن أن تشتمل هذه الولاية على عناصر مماثلة لتلك المحددة في عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، مثل:

- (أ) السعي لتحقيق توافق في الآراء ووضع خيارات لمزيد من العمل لمكافحة إزالة الغابات وتدهورها وتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة؛
- (ب) تعزيز العمل المشترك بين القطاعات المتسق مع المبادئ المتعلقة بالغابات على الصعيدين الوطني والقومي؛
- (ج) تحديد احتياجات التعاون الدولي في مجال إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة؛

(د) توفير منتدى رفيع المستوى للأطراف المهمة لتبادل الخبرات ومناقشة الشواغل والاتفاق على استنتاجات وتوفير مقترحات للعمل لتحقيق إدارة مستدامة للغابات. وقد يكون عقد اجتماعات دورية للوزراء المسؤولين عن الغابات مستصوباً لوضع سلّم الأولويات وتوجيه السياسة العامة والالتزام السياسي.

مهمة التنسيق

٢٩ - في إطار هذين الخيارين، سيعمل المنتدى الرفيع المستوى على تنسيق مقترحات العمل بشأن الأعمال المتصلة بالغابات التي تضطلع بها منظمات دولية وإقليمية في إطار الصكوك القائمة، وكذلك من خلال تنسيق الأعمال التي أنجزتها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات.

مهمة تنفيذ السياسة العامة

٣٠ - تقع مسؤولية تنفيذ مقترحات العمل التي اعتمدها المنتدى على عاتق البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية والترتيبات القائمة والقطاع الخاص والمجموعات الرئيسية.

٣١ - وستكون برامج الغابات الوطنية وخطط استخدام الأراضي هي الآلية الرئيسية لتنفيذ مقترحات العمل، يساعدها في ذلك أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات وتقدم لها الدعم وكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف، وكذلك برامج المساعدة الثنائية.

٣٢ - وسييسر المنتدى الجديد، شأنه في ذلك شأن عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، مشاركة جميع الأطراف المهمة، بما فيها الحكومات والهيئات الحكومية الدولية على الصعيدين الدولي والإقليمي، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجموعات الرئيسية.

توفير سلطة تشريعية

٣٣ - في إطار كلا الخيارين، لن تكون الاستنتاجات الحكومية الدولية ومقترحات العمل والمقررات التي يعتمدها المنتدى ملزمة قانوناً. بيد أن السلطة التشريعية ستزود بمقترحات عمل ومقررات لجنة التنمية المستدامة وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وقرارات الجمعية العامة وذلك وفقاً لما هو مناسب.

الآثار المؤسسية

٣٤ - لا يتعين إنشاء هيئات إدارية إضافية في إطار هذين الخيارين. ولا يتوخى حدوث آثار مؤسسية رئيسية بالنسبة للمنظمات والآليات الأخرى الموجودة، باستثناء الاعتراف بالمنتدى على أنه منتدى حكومي

دولي مخصص (الخيار ١) أو هيئة فرعية دائمة جديدة في إطار هيكل لجنة التنمية المستدامة/ المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الخيار ٢).

٣٥ - ويتطلب كلا الخيارين عقد اجتماعات حكومية دولية دورية، مرة كل سنة على الأقل. ويمكن النظر في عقد اجتماعات دورية (كل ثلاث سنوات مثلاً) للوزراء المسؤولين عن الغابات لتجديد المشاركة والالتزامات السياسية ووضع توجيهات سياسية واستعراض التقدم المحرز.

٣٦ - ويتطلب الخياران ١ و ٢ إنشاء أمانة صغيرة مماثلة لأمانة الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، تستضيفها إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية في الأمانة العامة للأمم المتحدة أو أي عضو آخر من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات.

الآثار المالية

٣٧ - تترتب على كلا الخيارين آثار في الميزانية البرنامجية. ويمكن أيضاً تغطية تمويل الخيار ١ إما من التبرعات و/ أو من ميزانية الأمم المتحدة العادية. وفي حالة الخيار ٢، فإن الأموال اللازمة لتشغيل منتدى دائم ستأتي من ميزانية الأمم المتحدة العادية و/ أو من أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات الذين يستضيفون الأمانة، بما في ذلك تكاليف موظفي الأمانة وجميع تكاليف التشغيل ذات الصلة. وستشتمل الأنشطة الرئيسية على سفر المشاركين من البلدان النامية والدعم الكبير ومتطلبات خدمات المؤتمر.

أعمال المتابعة بعد الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٣٨ - إذا اعتمد الخيار ١، فإن اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة قد ترغب في أن تطلب في دورتها الثامنة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحديد الولاية على نحو مناسب وتحديد مدة ولاية المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بفترة محددة. ويمكن عقد الاجتماع الخامس للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في خريف عام ٢٠٠٠ للتوسع في برنامج العمل الجديد وتفعيل المقررات الأخرى التي اعتمدها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة.

٣٩ - وسيطلب اعتماد الخيار ٢ قيام لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة بالطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الهيئة الإدارية لأعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات إنشاء منتدى دائم. ويمكن عقد أول اجتماع تنظيمي للمنتدى الدائم في الربع الأخير من عام ٢٠٠٠.

النوع الثاني - آلية تنسيق

المهمة الرئيسية المهيمنة: التنسيق

خياران:

- ٣ - إنشاء آلية لتحسين التنسيق بين الترتيبات القائمة المعنية بالغابات.
- ٤ - إسناد دور الهيئة الرائدة لمنظمة قائمة يتصل عملها بالغابات.

مهمة تطوير السياسة العامة

٤٠ - سيتطلب الخيار ٣ استخدام فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات كأساس لإنشاء لجنة تنسيق مشتركة بين الوكالات رفيعة المستوى جديدة معنية بالغابات. وستقوم الهيئات الإدارية للمؤسسات، بوصفها أعضاء في لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات، بصورة رئيسية بوضع السياسات العامة. وسيجري في إطار هذا الخيار أيضاً النظر فيما إذا كانت هناك حاجة لاستمرار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات نفسها. وستجري صياغة السياسة العامة مباشرة من خلال المبادئ التوجيهية الإدارية المتصلة بالسياسة العامة التي تضعها الوكالات المشاركة. إلا أن مشاركة الحكومات في تطوير السياسة العامة الشاملة سيكون محدوداً.

٤١ - وفي إطار الخيار ٤، تقوم بتطوير السياسات بصورة رئيسية الهيئة الإدارية للمنظمة الرائدة. وينبغي تشجيع تقديم مدخلات من الهيئات الإدارية للمؤسسات الأخرى. وفي إطار الخيارين ٣ و ٤، سيكون مطلوباً توفير منتدى للتداول بشأن السياسة العامة لمواصلة الحوار بشأن المسائل ذات الاهتمام المتبادل. ويمكن توفير المنتدى من قبل أي عضو حالي من أعضاء لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات (الخيار ٣) أو الهيئة الإدارية للمنظمة الرائدة المختارة (الخيار ٤).

مهمة التنسيق

٤٢ - ينطوي التنسيق، وهو المهمة الرئيسية المهيمنة في إطار الخيارين ٣ و ٤، على التنسيق على جميع المستويات، بالنسبة لتطوير السياسة العامة ولبرامج تنفيذ السياسة العامة والبرامج التشغيلية. إلا أن اللجنة لن تكون فعالة إلا إذا شكّلت على مستوى رفيع واشتملت على المشاركين بصورة رئيسية في صياغة السياسة العامة وتنفيذ البرامج.

٤٣ - وفي إطار الخيار ٣، يمكن أن تُسند إلى ترتيب مؤسسي قائم معني بالغابات مسؤولية وضع آلية رسمية (من نوع رفيع المستوى كاللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة مثلاً) موضع التطبيق العملي لتشجيع تحسين التنسيق بشأن الغابات والمسائل المتصلة بها.

٤٤ - ويتطلب الخيار ٤ إسناد مسؤولية قيادة تنسيق الأعمال المتصلة بالغابات، التي يضطلع بها عدد كبير من المنظمات والآليات، إلى منظمة قائمة لديها برنامج قوي معني بالغابات بالمسائل المتصلة بها

مهمة تنفيذ السياسة العامة

٤٥ - تعني الآلية الرسمية للتنسيق في إطار الخيار ٣ إنشاء مجموعة أعمال تعاونية ومنسقة على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية. بيد أن طلب تنفيذ الأعمال سيوجه بصورة رئيسية إلى فرادى المنظمات والآليات.

٤٦ - ينطوي الخيار ٤ على إسناد مهمة التنسيق لمنظمة قائمة. وتشتمل هذه المهمة على تشجيع وتنسيق وتيسير تنفيذ برنامج عمل دولي متفق عليه بشأن الغابات. وتحتاج أيضاً إلى دعم فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات ودعم سائر المنظمات والترتيبات الدولية.

توفير سلطة تشريعية

٤٧ - بموجب الخيارين ٣ و ٤، لن تكون قرارات السياسة العامة التي تعتمد عليها المنظمات الدولية ملزمة قانوناً. وبموجب الخيار ٣، يلزم إعداد مذكرة تفاهم و/ أو قرارات من قبل الهيئات الإدارية للمنظمات والترتيبات الأعضاء في اللجنة لوضع آلية رسمية.

٤٨ - ويتطلب الخيار ٤ قراراً من الهيئة الإدارية للمنظمة الرائدة تقبل فيه مسؤولية الدور الجديد الموسع ويطلب إلى رئيس المنظمة تنفيذ الترتيبات الإدارية والبرنامجية اللازمة.

الآثار المؤسسية

٤٩ - لا تلزم هيئات إدارية إضافية بموجب الخيارين ٣ و ٤. ويتطلب الخيار ٣ إنشاء أمانة صغيرة تقوم بتقديم الخدمات والاضطلاع بالتحليلات الأساسية للمسائل ذات الأولوية واقتراح التنسيق والاضطلاع بأعمال المتابعة لدعم آلية التنسيق. وستساعد الأمانة أيضاً المنظمات الأعضاء في تنفيذ الأعمال التي يتفق عليها. وينطوي الخيار ٤ على إنشاء وحدة جديدة في المنظمة الرائدة مجهزة بالموارد المالية والبشرية المناسبة، بما فيها تكاليف الموظفين والاجتماعات والعمليات.

٥٠ - ويتطلب كلا الخيارين عقد اجتماعات دورية، سنوياً على الأقل، بين الوكالات. وستعقد اجتماعات حكومية دولية دورية على صعيد عالمي أو إقليمي لوضع سلم أولويات لتوجيه جهود التنسيق. ويتطلب تنفيذ الخيار ٣ أو الخيار ٤ قبول الهيئات الإدارية للمنظمات والترتيبات المعنية رسمياً مشاركتها في آلية التنسيق.

الآثار المالية

٥١ - في إطار الخيار ٣، ستُغطى معظم المتطلبات المالية للعمليات من موارد تتيحها المنظمات والترتيبات الأعضاء في الآلية. إلا أنه ستكون هناك حاجة أيضاً لتشجيع التبرعات من البلدان لدعم الآلية.

٥٢ - وفي إطار الخيار ٤، تُمَوَّل عمليات وحدة جديدة في منظمة قائمة، يُسند إليها دور الرائد في المسؤولية عن تنسيق الأعمال المتصلة بالغابات، بصورة رئيسية من الميزانية العادية للمنظمة المعنية رهناً بقرار من الهيئة الإدارية. وقد يلزم الحصول على تبرعات من البلدان لدعم أنشطة محددة، مثل تقديم الخدمات لاجتماعات حكومية دولية.

أعمال المتابعة بعد الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٥٣ - إذا اعتمد الخيار ٣، قد ترغب لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة توجيه الدعوة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، للهيئات الإدارية لأعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات للتصريح لأماناتها والوحدات المناسبة فيها بأن تشارك في إنشاء آلية رسمية جديدة على هيئة لجنة تنسيق رفيعة المستوى مشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات لديها ولاية محددة لتنسيق الأعمال المتصلة بالغابات التي تضطلع بها المنظمات والترتيبات القائمة. وقد ترغب أيضاً في تشجيع اللجنة على استخدام فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات بوصفها المجموعة المحورية لإنشاء الآلية وأن تنظر في توسيع عضويتها بدعوة سائر المنظمات والترتيبات الرئيسية للانضمام إلى الآلية.

٥٤ - يتطلب الخيار ٤ أن تطلب اللجنة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يطلب من الهيئة الإدارية للمنظمة، التي تختار لقيادة تنسيق الأعمال المتصلة بالغابات، أن تقبل الدور القيادي وأن تدرج هذه المهمة بوصفها ولاية جديدة في برنامج عملها وأن تقدم تقارير دورية عن التقدم المحرز إلى اللجنة/ المجلس.

النوع الثالث - برنامج لتنفيذ سياسة الغابات

المهمة الرئيسية المهيمنة : تنفيذ السياسة العامة

خياران:

- ٥ - تحسين الصكوك غير الملزمة قانوناً المعنية بالغابات.
- ٦ - وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات.

مهمة تطوير السياسة العامة

٥٥ - بموجب هذا النوع من الترتيب، تنطوي مهمة تطوير السياسة العامة على استعراض دوري للصكوك غير الملزمة قانوناً المتصلة بالغابات، بما فيها المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ومقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمبادرات من قبيل المبادرات الطوعية المعنية بمعايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.

٥٦ - ويتطلب كلا الخيارين منتدى مخصصاً أو دائماً (أنظر الخيارين ١ و ٢) لوضع سلّم أولويات للعمل من خلال برامج وأنشطة وطنية وإقليمية وعالمية، بوصفه المكان الرئيسي للتركيز على المداورات المتصلة بالسياسة العامة. ويتطلب الخيار ٦ منتدى يضطلع بمداورات لوضع برنامج لتنفيذ سياسة الغابات ورصد التنفيذ واعتماد قرارات بشأن مسائل السياسة العامة الرئيسية. وبموجب هذا الترتيب، يمكن أيضاً توكي، كخيار، إنشاء منظمة جديدة لها هيئتها الإدارية الخاصة بها.

مهمة التنسيق

٥٧ - سيكون تنسيق سياسات وبرامج مختلف المؤسسات والترتيبات ضرورياً في إطار أي من الخيارين المشار إليهما. ومن شأن الخيار ٦ أن يوفر فرصة لبدء برنامج لتنفيذ سياسة تتصل بجميع أنواع الغابات، يمكن للمنظمات والآليات القائمة المعنية بالغابات أن تنفذه على نحو لامركزي ومنسق.

مهمة تنفيذ السياسة العامة

٥٨ - المهمة الرئيسية المهيمنة في إطار كلا الخيارين هي تنفيذ برنامج ذي منحنى عملي على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية، من خلال عملية موجهة قطرياً بصورة أساسية.

٥٩ - لن تشمل عملية تحسين الصكوك غير الملزمة قانوناً، المشمولة في إطار الخيار ٥، على تنقيح نصوص هذه الصكوك، ولكنها ستركز بدلاً من ذلك على زيادة تنفيذها على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. وفي سياق تنفيذ السياسة العامة، يعني هذا التحسين تمويلاً يمكن التنبؤ به ومستداماً لتنفيذ برامج وأنشطة محددة، أو مزيداً من التطور نحو إنشاء برنامج عمل عالمي معني بالغابات، كما هو مبين في إطار الخيار ٦. ويمكن أن تصبح فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات أو اللجنة الرسمية المقترحة في إطار الخيار ٣ أعلاه المجموعة المؤسسية الرئيسية لمساعدة الحكومات في تنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات المشمول في الخيار ٦.

توفير سلطة تشريعية

٦٠ - بموجب الخيارين ٥ و ٦، يتخذ قرارات السياسة العامة منتدى مخصص أو دائم (أنظر الخيارين ١ و ٢ أعلاه) أو هيئة أخرى معينة. ولن تكون هذه القرارات ملزمة قانوناً. ويتطلب الخيار ٦ قراراً رئيسياً صادراً عن لجنة التنمية المستدامة/ المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو حتى عن الجمعية العامة لبدء برنامج شامل جديد لتنفيذ سياسة الغابات بالنسبة لجميع الغابات، مع ترتيبات مؤسسية ومالية محددة لدعم تنفيذ البرنامج وعملياته.

الآثار المؤسسية

٦١ - لن تكون للخيار ٥ آثار مؤسسية كبيرة. وإذا أُعد الخيار ٦ على هيئة برنامج عمل لامركزي فإنه قد لا يحتاج إلى إنشاء بيروقراطية أو مؤسسة جديدة، أو إحداث أية تغييرات مؤسسية كبيرة في المنظمات والترتيبات الدولية القائمة. وسيكون تنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات متسق مع مجموعة أدوار ومسؤوليات محددة جيداً للمنظمات والترتيبات القائمة. وكما هو الحال بالنسبة لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات، يمكن الاتفاق على مسؤوليات محددة لتنفيذ مجالات الشواغل الرئيسية ذات الأولوية الواردة في برنامج العمل الدولي للغابات الذي اتفق عليه بإسناد أدوار رائدة تتعلق بعناصر برنامجية محددة لمنظمات وترتيبات دولية وإقليمية مختلفة. إلا أن إنشاء منتدى سيكون ضرورياً لوضع برنامج من هذا القبيل ولرصد التقدم المحرز في تنفيذه على حد سواء.

الآثار المالية

٦٢ - للخيارين ٥ و ٦ آثار على التكاليف ترتبط بخدمات المؤتمرات لاجتماعات المنتدى والدعم الأساسي وأمانة صغيرة. ويمكن تغطية المتطلبات المالية للخيار ٥ من تبرعات مالية جديدة من مختلف المصادر تقدم للبلدان النامية وأعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات وسائر المنظمات والترتيبات الدولية.

٦٣ - يعني الخيار ٦، إضافة إلى ذلك، استهلال برنامج عالمي لامركزي معني بجميع أنواع الغابات، كما تحدده البلدان. ويشارك في تنفيذ هذا البرنامج، كشركاء متساوين، جميع أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة المتصلة بالغابات، وكذلك الترتيبات القائمة. وسيعتمد مصدر التمويل الذي يمكن التنبؤ به والمستدام على مساهمات الحكومات ودعم الوكالات الرائدة المسؤولة عن تنفيذ مختلف البرامج الفرعية و/ أو الأنشطة. وقد يتطلب الأمر إنشاء آلية تمويل خاصة، مثل صندوق للغابات أو إدخال إدارة الغابات المستدامة بوصفها أولوية جديدة في آلية تمويل عالمية قائمة أو مرفق تمويل عالمي قائم.

أعمال المتابعة بعد الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٦٤ - إذا اعتمد الخيار ٥، فإن لجنة التنمية المستدامة قد ترغب في دورتها الثامنة في أن تطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يدعو الهيئات الإدارية للمنظمات الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات وسائر المنظمات والترتيبات الدولية ذات الصلة لإدخال التنفيذ الكامل للمبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال أعمال القرن ٢١ ومقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، بوصفها ذات أولوية، في برامج عملها وميزانياتها القادمة.

٦٥ - وإذا اعتمد الخيار ٦، فإن لجنة التنمية المستدامة قد ترغب في دورتها الثامنة في أن تطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يدعو الحكومات والهيئات الإدارية والرؤساء التنفيذيين للمنظمات الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات للبدء في إعداد برنامج لتنفيذ سياسة الغابات، بوصفه عمل متابعة أساسي فوري لعملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ويمكن أن يستغرق إعداد هذا البرنامج عامين أو ثلاثة أعوام بغية تيسير أوسع مشاركة من قبل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والإقليمية والترتيبات القائمة والمجموعات الرئيسية. وقد يتطلب الأمر أن تعقد أية مؤسسة، تُنشأ لتخلف المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (أنظر الخيارين ١ و ٢) ثلاث أو أربع دورات لتوجيه عملية الإعداد ولتنقيح مشاريع البرامج المقترحة المتعاقبة. ويمكن تقديم مقترح لبرنامج لتنفيذ سياسة الغابات لتنظر فيه وتقره الحكومات في مطلع عام ٢٠٠٢، ليقدم أيضاً إلى لجنة التنمية المستدامة لتعتمده في دورتها العاشرة التي ستعقد في نيسان/ أبريل ٢٠٠٢ (استعراض العشر سنوات لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية). ويمكن أن يبدأ التنفيذ الكامل بتوفير التمويل المناسب في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٣.

النوع الرابع : صك ملزم قانوناً

المهمة الرئيسية المهيمنة : توفير سلطة تشريعية

الخيارات:

- ٧ - توسيع نطاق الصكوك القائمة الملزمة قانوناً المعنية بالغابات .
- ٨ - إعادة هيكلة الصكوك الملزمة قانوناً المعنية بالغابات القائمة أو وضع صكوك جديدة.
- ٩ - التفاوض بشأن اتفاقية إطارية معنية بالغابات، تتيح وضع بروتوكولات إقليمية.
- ١٠ - التفاوض بشأن صك جديد ملزم قانوناً معني بجميع أنواع الغابات.

مهمة تطوير السياسة العامة

٦٦ - توفر جميع الخيارات الأربعة المذكورة أعلاه منتدى لوضع سياسة عامة معنية بمسائل الغابات الراهنة وتلك الآخذة في الظهور من خلال المداولات في مؤتمراتها. وسيُسترشد في تطوير السياسة العامة بالأهداف والمبادئ التي اتفق عليها بالفعل في الصك المعني. وسيشتمل نص كل صك أيضاً على القواعد الأساسية والالتزامات ذات الطابع الموضوعي والإجرائي أيضاً.

٦٧ - في إطار الخيار ٧، ينصب التركيز الرئيسي على المسائل المتصلة بالغابات في إطار صك قائم وُضع لمعالجة قضية عالمية أخرى (مكافحة التصحر أو التغير في المناخ مثلاً)، قد لا تكون بالضرورة مسألة تستهدف الغابات تحديداً. وفي إطار الخيار ٨، سيجري التركيز في تطوير السياسات العامة على مسائل الغابات الإقليمية. وفي إطار الخيارين ٩ و ١٠، سيجري التركيز في تطوير السياسة العامة بقدر أكبر على الصعيد العالمي، مع إشارة خاصة إلى بروتوكولات إقليمية في حالة الخيار ٩. وستتوسع البروتوكولات في تفاصيل أهداف ومبادئ الاتفاقية الإطارية وتحديدها، مثلاً بتحديد التزامات محددة تتصل بقضية ما، أو توفير سياق إقليمي المنحى ويأخذ في الاعتبار العمليات والصكوك الإقليمية القائمة أيضاً.

مهمة التنسيق

٦٨ - في إطار الخيارات ٨ إلى ١٠، سيعمل مؤتمر الأطراف على تعزيز تنسيق المهام من خلال المقررات التي تستهدف إيجاد تآزر مع القائمة والمنظمات الإقليمية والدولية، كذلك التأثير في برامج عمل هذه المؤسسات. ويمكن لمؤتمر الأطراف أيضاً أن ينشئ آليات تنسيق مخصصة أو رسمية لتحسين كفاءة وفعالية برامج العمل التي تعتمد عليها والأنشطة المخططة.

٦٩ - من بين المهام المهمة في إطار أي خيار من الخيارات ٨ إلى ١٠ إيجاد تعاون وتنسيق فعالين لتطوير مفاهيم ومصطلحات وتعريفات تتصل بالغابات تصبح جزءاً من نص أي صك من أنواع الصكوك الأربعة الملزمة قانوناً يتفاوض ويتفق عليه.

مهمة تنفيذ السياسة العامة

٧٠ - ستشتمل هذه الخيارات الأربعة على اتفاق لتنفيذ برنامج عمل تعتمد عليه مختلف مؤتمرات الأطراف المعنيين.

٧١ - يعني الخيار ٧ ضمناً أن برنامج العمل لـ "بروتوكول معني بالغابات" سيكون صكاً ملحقاً ببرنامج العمل الجاري تنفيذها المتعلقة باتفاقيات قائمة متصلة بالغابات. وفي إطار الخيار ٨، تنطوي الترتيبات الإقليمية على عدد من برامج العمل المنفصلة الإقليمية المنحى والمنشأ وعدد من الاتفاقيات الإقليمية أو دون الإقليمية المعنية بالغابات، دون الإشارة إلى المسؤوليات العالمية ومسائل الغابات العالمية ذات الاهتمام

المشترك. وفي حين أن الخيار ٩ يعني بصورة رئيسية اتفاقية إطارية جديدة بشأن جميع أنواع الغابات، فإنه يترك الباب مفتوحاً أمام مفاوضات لاحقة لوضع سلسلة من برامج العمل الإقليمية، تدرج بوصفها بروتوكولات إقليمية أو "صكوكاً ملحقة" باتفاقية إطارية عالمية معنية بجميع أنواع الغابات.

٧٢ - ويعني الأخذ بنهج البروتوكولات أن المسائل ذات الطابع العالمي التي تحتاج إلى تدابير تنفيذ تتخذها جميع البلدان على صعيد وطني ستعالج في الاتفاقية الإطارية. ويمكن أن تتناول البروتوكولات هذه المسائل إذا كانت هناك حاجة للنهوض بالمعايير أو النهج الإقليمية تجاه إدارة الغابات والحفاظ عليها وتنميتها المستدامة، والحاجة لمعالجة عدد محدود من مسائل محددة على نحو أكثر شمولاً. سيكون للخيار ١٠، بوصفه اتفاقية جديدة معنية بجميع أنواع الغابات، برنامج عمل خاص به يصاغ بأخذ برامج عمل الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة في الاعتبار، ويشمل جميع الاحتمالات والخصائص المختلفة المحددة في الخيارات ٨ و ٩ و ١٠، التي تنطوي على أعمال على الصعيد العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية.

توفير سلطة تشريعية في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

٧٣ - المهمة الرئيسية المهيمنة في إطار الخيارات ٨ إلى ١٠ هي وضع وتطبيق صك ملزم قانوناً معني بجميع أنواع الغابات، إما ملحقاً بصك قائم أو بوصفه صكاً جديداً مصمماً لمفاوضات محددة وتطبيق محدد على الصعيد الإقليمي أو العالمي.

٧٤ - وتستند السلطة التشريعية الرئيسية في إطار هذه الخيارات الأربعة إلى نص صك قانوني تُوَقَّع وتُصَدَّق عليه جميع الأطراف المعنية. وتعتمد مؤتمرات الأطراف في اجتماعات دورية أو ترتيبات مؤسسية أخرى تحددها الأطراف توجيهات سياسة عامة لتنفيذ برنامج العمل والأعمال والقرارات الأخرى المتصلة بالسياسة العامة.

الآثار المؤسسية

٧٥ - يعني الخيار ٧ ضمناً إنشاء فريق عمل خاص، في إطار مؤتمرات الأطراف المعنية، ليعمل لمدة عامين على الأقل تناط به ولاية محددة، هي وضع بروتوكول معني بالمسائل المتصلة بالغابات (مثل مسائل التنوع البيولوجي المتصلة بالغابات في إطار الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي أو مسائل تغير المناخ المتصلة بالغابات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مثلاً). ويقدم هذا البروتوكول لمؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات المعنية لتنظر فيه وتعتمده، وإذا اعتمد، يجري إدخاله بوصفه صكاً ملحقاً بالصك القائم. وسيحتاج البروتوكول قبل دخوله حيز النفاذ توقيع ومصادقة جميع الأطراف. وستحتاج أمانات الصكوك القائمة إلى التوسع وتعيين موظفين جدد لإدارة وخدمة تنفيذ البروتوكول المعني بالغابات الملحق بفرادى الصكوك. فضلاً عن ذلك، سيتطلب الأمر عقد اجتماعات خاصة منفصلة للأطراف، وذلك كما هو الحال بالنسبة لبروتوكول مونتريال الملحق باتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون أو بروتوكول كيوتو

الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أو بروتوكول السلامة البيولوجية الملحق بالاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي.

٧٦ - ويتطلب الخيار ٨ بدء سلسلة عمليات إقليمية متوازنة خلال فترة عام أو عامين تتكون من إنشاء عدد مساو من لجان التفاوض الإقليمية لوضع صكوك إقليمية معنية بالغابات. وينبغي أن تجتمع هذه اللجان ثلاث مرات على الأقل كل ستة أو ثمانية أشهر لتتفاوض حول مشاريع نصوص الصكوك الإقليمية وتستعرضها. وستتوج كل عملية من هذه العمليات باجتماع حكومي دولي إقليمي لاعتماد صك إقليمي والتوقيع عليه وإنشاء مؤتمر إقليمي للأطراف. ويمكن أن تقوم خدمة كل عملية من هذه العمليات الإقليمية على المؤسسات الحكومية الدولية الإقليمية القائمة، وإلا سيتعين على لجان الأمم المتحدة الإقليمية أو هيئة حكومية دولية إقليمية قائمة أو ترتيب قائم العمل كأمانة.

٧٧ - يتطلب الخياران ٩ و ١٠ أن تنشئ الجمعية العامة في إطار منظومة الأمم المتحدة لجنة تفاوض حكومية دولية، بوصفها خلفاً للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وستكون المهمة الرئيسية لهذه اللجنة في كلا الحالتين البدء في إعداد صك ملزم قانوناً معني بجميع أنواع الغابات، والتفاوض بشأنه. ويمكن عقد أول اجتماع تنظيمي لهذه اللجنة في خريف عام ٢٠٠٠. وينطوي الخياران على فترة سنتين أو ثلاث سنوات على الأقل تخصص لعمليات التفاوض والاستعراض الحكومية الدولية لمشاريع النصوص المتعاقبة لاتفاقية. وفي إطار كلا الخيارين، يتعين أن تجتمع اللجنة مرتين كل عام خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، ويمكن أن تتوج اجتماعاتها بمؤتمر للأمم المتحدة معني بجميع أنواع الغابات، يعقد في عام ٢٠٠٣ لتنقيح واعتماد اتفاقية عالمية معنية بجميع أنواع الغابات والتوقيع عليها.

الآثار المالية

٧٨ - لعملية صياغة الخيارات من ٧ إلى ١٠ والتفاوض بشأنها آثار في الميزانية البرنامجية ستحتاج إلى قدر كبير من الموارد. وقد يحتاج الخيار ٨ إلى موارد إضافية إذا تقرر وضع بروتوكولات معنية بالغابات تلحق بأكثر من صك من الصكوك القائمة (كاتفاقيات منظمة التجارة العالمية المشار إليها أعلاه مثلاً). ويتطلب الخيار ٨ موارد إضافية أيضاً إذا جرى التفاوض حول أكثر من خمسة أو ستة صكوك إقليمية و/أو دون إقليمية. ويمكن توفير بعض الأموال في إعداد الوثائق وخدمات الترجمة الشفوية إذا استخدم عدد أقل من لغات الأمم المتحدة الرسمية. ويتطلب الخياران ٩ و ١٠ تغطية كاملة من قبل أمانة خاصة للأمم المتحدة وإعداد الوثائق والتخطيط والتفاوض باستخدام جميع اللغات الرسمية الست المعتمدة لدى الأمم المتحدة. ويتعين في إطار الخيارات الأربعة أيضاً النظر في إنشاء آليات مالية لدعم تنفيذ برنامج عمل الصك المعني.

أعمال المتابعة بعد الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات

٧٩ - إذا اعتمد الخيار ٧، فإن لجنة التنمية المستدامة قد ترغب في أن تطلب في دورتها الثامنة إلى الجمعية العامة أن تدعو مؤتمرات الأطراف في الصكوك المعنية القائمة، التي يحددها المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الرابعة بوصفها مهمة، إلى بدء إعداد بروتوكولات خاصة معنية بالغابات وتقديم تقارير إلى اللجنة عن التقدم المحرز.

٨٠ - وإذا اعتمد الخيار ٨، فإن لجنة التنمية المستدامة قد ترغب في أن تطلب في دورتها الثامنة إلى الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية البدء في إعداد صكوك إقليمية ملزمة قانوناً معنية بالغابات وتقديم تقارير إلى اللجنة عن التقدم المحرز.

٨١ - إذا اعتمد الخيار ٩ أو ١٠، فإن لجنة التنمية المستدامة قد تقرر في دورتها الثامنة أن تطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إنشاء لجنة تفاوض دولية للتفاوض بشأن اتفاقية إطارية تعنى بجميع أنواع الغابات، كخلف للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، تدعم من ميزانية الأمم المتحدة العادية، وتؤمن التعاون بين الوكالات وتشتمل على أمانة تعنى بالجوانب الموضوعية وتلحق بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أو هيئة مختارة أخرى من هيئات الأمم المتحدة أو هيئات حكومية دولية أخرى. ويمكن أن تعقد هذه اللجنة أول اجتماع تنظيمي إما في نيويورك أو في جنيف في موعد لا يتجاوز خريف عام ٢٠٠٠.

باء - التكاليف المقدرة

٨٢ - أثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، غطت جميع التكاليف من بنود خدمة المؤتمرات بواسطة الأمم المتحدة؛ وتبرعات الحكومات إلى صندوق استثماري للفريق/ المنتدى؛ ومساهمات عينية مقدمة من أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات.

٨٣ - وبالنسبة للتكاليف المقدرة لكل خيار، قد يرغب المنتدى في أن يلاحظ أن جميع خيارات إنشاء ترتيب وآلية دوليين ستكون لها آثار على التكاليف تتوقف على ولاية كل منها وأساليب عملها ومقرها وبرنامج عملها. وإذا قررت اللجنة في دورتها الثامنة إنشاء ترتيب وآلية دوليين، فإن الآثار الدقيقة للتكاليف ستترفق وفقاً لذلك القرار.

٨٤ - وستتأثر تكلفة أي ترتيب وآلية دوليين جديدين أيضاً بالمهمة التي ستلعب الدور المهيمن. فعلى سبيل المثال، إذا كان تطوير السياسة العامة هو المهمة الرئيسية المهيمنة، فإن جزءاً كبيراً من ميزانيتها سيكرس عندئذ لتوفير منتدى وخدمة الاجتماعات؛ وإذا كان التنسيق هو المهمة الرئيسية المهيمنة، فإن

ميزانيتهما ستخصص بصورة رئيسية لتغطية منتدى لاجتماعات لجنة تنسيق مشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات ولعقد مشاورات مع الشركاء والخبراء المناسبين؛ وإذا كان تنفيذ السياسة العامة هو المهمة الرئيسية المهيمنة، فإن الميزانية ستركز على منتدى لوضع سلم أولويات وعلى برنامج عمل وتنفيذ هذا البرنامج. بيد أن إمكانية الجمع بين خيارين أو أكثر وأداء مهمتين أو أكثر دور المهمة الرئيسية المهيمنة يمكن أن يؤدي إلى استخدام أكثر فعالية وكفاءة للموارد والعمليات، وأن يوفر فرصة لإيجاد تآزر وتوفير مبالغ كبيرة من خلال وفورات الحجم الكبير. فعلى سبيل المثال، إذا جرى الجمع بين الخيارات ٢ و ٣ و ٦، سيتحقق شيء من التوفير في تكاليف الموظفين الفنيين وموظفي خدمات الدعم العاملين لدى الأمانة لخدمة تطوير السياسة العامة وتنسيقها وتنفيذها.

٨٥ - وفي المرحلة الحالية، لا يمكن تقدير النفقات المرتبطة بأي خيار بعينه من خيارات الترتيبات والآليات الدولية المستقبلية. وكما لوحظ أعلاه، ستتوقف التكاليف الإدارية وتكاليف الموظفين والخدمات للترتيب الجديد و/ أو الآلية الجديدة إلى حد كبير على ولاية الترتيب وأساليب عمله ومقره وبرنامج عمله. بيد أن المنتدى قد يرغب، لأغراض التوضيح، أن ينظر في الأرقام الدالة التالية المتصلة بالتكاليف الإدارية وتكاليف الموظفين والخدمات الأساسية التي ينبغي تخصيص بنود لها.

٨٦ - سيتوقف الحجم الفعلي للأمانة والتكاليف المرتبطة بها على نوع الترتيب المختار و/ أو الآلية المختارة. ويقترح أنه مهما كان الترتيب المؤسسي المختار و/ أو الآلية المؤسسية المختارة، فإنه ينبغي دعمه/ دعمها بتعاون قوي بين الوكالات وتبرعات من الحكومات لتنفيذ برنامج عمله/ عملها. ويقترح أيضاً أن تقدم الخدمات للترتيب الجديد والآلية الجديدة بأمانة من نوع صغير مشترك بين الوكالات مكونة من خبراء استشاريين كبار متخصصين بمختلف مسائل الغابات والمسائل المتصلة بها. وقد كان هذا النوع من الأمانة، الذي يعمل على إشراك وتمثيل خبرة ومعرفة المنظمات والمؤسسات المعنية بالغابات وتتصل أعمالها بالغابات، ناجحاً جداً في تأمين التعاون بين الوكالات لخدمة عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وقد يرغب المنتدى في النظر في مزايا استمرار العمل بهذا النوع من الأمانة لخدمة أي ترتيب جديد و/ أو آلية جديدة.

آلاف الدولارات/ سنوياً

الشؤون الإدارية وشؤون الموظفين

أمانة (طاقم موظفين أساسيين مكون من ٨ موظفين من الدرجة الفنية + ٣ موظفين من فئة الخدمة العامة + مساعد إداري)، مرتبات ومنافع، على أساس نيويورك	١ ٧٠٠
سفر موظفين	٢٠٠
كبار خبراء استشاريين	٧٢

١ ٩٧٢

المجموع الفرعي

تكاليف الخدمات

خدمة الاجتماعات (اجتماع دولي واحد لمدة ١٠ أيام، بواقع جلستين كل يوم، يعقد في مقر للأمم المتحدة. بما في ذلك المترجمون والمحرون والمترجمون الشفويون والوثائق باللغات الرسمية الست، والمعدات وقاعات الاجتماعات)	٣٥٠
مشاركة ممثلين من البلدان النامية	١٨٠
المجموع الفرعي	٥٣٠
المجموع	٢ ٥٠٢

سادساً - استنتاجات ومقترحات للعمل

٨٧ - أعد المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات النص المعروض أدناه عن العنصر البرنامجي الثالث لمساعدة المداوالات الحكومية الدولية أثناء الدورة الرابعة للمنتدى بشأن الاستنتاجات ومقترحات العمل الممكنة.

ألف - الاستنتاجات

٨٨ - المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ومقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ومداوالات المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وكذلك مبادرات عديدة أخرى، سلّمت جميعها بالحاجة إلى معالجة المسائل المتعلقة بالغابات على نحو متكامل وشامل، وشددت على وجود العديد من المسائل المعقدة والمتشابكة التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الغابات. وخلصت المداوالات بشأن العنصر البرنامجي الثالث، التي دارت في المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورتيه الثانية والثالثة، أنه لا يوجد صك دولي يغطي جميع أنواع الغابات على نحو شامل وكلي.

٨٩ - إن المداوالات بشأن صكوك وآليات وبرامج النظام الدولي للغابات القائم تدور بمعزل عن بعضها بعضاً ومجزأة في تنفيذها. وتوجد حاجة لشراكة مستدامة والتزام سياسي قوي لإعمال البرامج والآليات والصكوك القائمة، التي لم تتمخص حتى الآن سوى عن نتائج جزئية.

٩٠ - تشكل جميع العناصر، المدرجة في المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، مجتمعة أساساً لجدول أعمال دولي للعمل معني بالغابات ويعكس مجالات الشواغل ذات الأولوية اللازمة لتقييم جميع أنواع الغابات وحفظها وحمايتها وإعادتها إلى سابق عهدها. ومن المحتمل أن تظهر هذه العناصر العامة نتيجة لاندماج المسائل وتحول الأولويات. وتشتمل أيضاً على التعاون الوطني والدولي الضروري لمعالجة هذه الشواغل ويمكن أن تشكل أساساً لبرنامج عمل لمداورات حكومية دولية مستقبلية بشأن الغابات.

٩١ - وقد يرى المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات أن من المناسب أيضاً مواصلة المداورات الحكومية الدولية بشأن الغابات في ترتيب وآلية حكوميين دوليين جديدين معنيين بجميع أنواع الغابات. ويجب أن تشتمل مداورات سياسة الغابات هذه على التزام سياسي وأن تجرى على مستوى رفيع وأن تكون عملية المنحى. وينبغي أن يشتمل الترتيب والآلية الحكوميين الدوليين الجديدين على أربع مهام رئيسية، هي : (أ) تطوير السياسة العامة؛ (ب) التنسيق؛ (ج) تنفيذ السياسة العامة؛ (د) توفير سلطة تشريعية، بالإضافة إلى المهام الداعمة الست عشرة. ويوجد عنصر حاسم مشترك بين هذه المبادئ الرئيسية والداعمة وهو أنه ينبغي لأي ترتيب وآلية دوليين مستقبليين أن يشتملا على أحكام مناسبة لعملية مشاركة مفتوحة وشفافة تشمل جميع ذوي المصالح. وستحدد الولاية المناطة بالترتيب والآلية الدوليين الجديدين على أساس المهمة الرئيسية أو مجموعة المهام الرئيسية التي يوصي المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الرابعة بأن تقوم بدور مهيم.

٩٢ - الأنواع الأربعة للترتيبات والآليات الدولية المعنية بالغابات والخيارات العشرة الممكنة المحددة أعلاه مجرد أمثلة توضيحية للمجموعات العديدة التي يمكن تكوينها. وإذا وضع ترتيب وآلية دوليان جديداً معنيان بجميع أنواع الغابات فإنه يحتمل أن يتبلورا وفقاً للاحتياجات والظروف المتغيرة في المستقبل، يستجيبا لها وأن يضطلعوا بالتزامات مسؤولة أكثر تجاه تطوير السياسة العامة وتنفيذها.

٩٣ - ويمكن أن تقوم الأمانة، التي ستنشأ لخدمة الترتيب والآلية الدوليين الجديدين على التعاون بين الوكالات الذي استخدم بنجاح لخدمة عملية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

باء - مقترحات للعمل

٩٤ - قد يرغب المنتدى في :

(أ) أن يطلب إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة أن تنظر في إنشاء ترتيب وآلية دوليين جديدين لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، على أساس

بروتوكول قد يرغب المنتدى في صياغة مشروعة في دورته الرابعة ليقدم إلى اللجنة مرفقاً بهذا الطلب؛

(ب) أن يطلب إلى اللجنة في دورتها الثامنة أن تدعو المنتدى إلى عقد دورة خامسة في خريف عام ٢٠٠٠ لمتابعة قرار اللجنة المتعلق بهذه المسائل؛

(ج) أن يطلب إلى المنظمات والترتيبات الدولية الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات مواصلة تقديم دعمها للترتيب الجديد المقترح ولأمانته.

الحواشي

- ١- تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.
- ٢- المرجع نفسه، المرفق الثالث.
- ٣- المرجع نفسه، المرفق الثاني.

- - - - -